

لسان العرب

(قدس) التَّقْدِسُ تنزيه اللّٰه D وفي التهذيب القُدُسُ تنزيه اللّٰه تعالى وهو المتَقَدَّسُ القُدُّوسُ المُقَدَّسُ ويقال القُدُّوسُ فَعُّوْلٌ من القُدُّوسِ وهو الطهارة وكان سيبويه يقول سَبَّحُوحٌ وَقَدَّوسٌ بفتح أَ- وائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في شُبِّحُوحٌ وَقُدُّوسٌ والضم قال وإن فتحته جاز قال ولا أَدري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فَعُّوْلٍ فهو مفتوح الأَوَّلُ مثل سَفَّوْدٍ وَكَلَّوْبٍ وَسَمَّوْرٍ وَتَنَدُّوْرٍ إِلَّا السَّبَّحُوحُ والقُدُّوسُ فَإِنِ الضم فيهما الأكثر وقد يفتحان وكذلك الذَّرُّوْرُوحُ بالضم وقد يفتح قال الأزهري لم يحن في صفات اللّٰه تعالى غير القُدُّوسِ وهو الطاهر المُنْزَرُّه عن العُيُوبِ والذِّقَائِصِ وفُعُّوْلٌ بالضم من أَبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث أَنه أَقْطَعَه حَيْثُ يَصْلُحُ للزَّرع من قُدُّوسٍ ولم يُعْطِه حَقٌّ مُسْلِمٍ هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الأمكنة أَنه قَرِيْسٌ قِيلَ قَرِيْسٌ وَقَرِيْسٌ جَبَلَانِ قُرْبَ المدينة والمشهور المَرَوِي في الحديث الأَوَّلُ وَأَمَّا قَدَسٌ بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شُرَّحْبِيل بن حَسَنَةَ والقُدُّوسُ بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قِيلَ لِلْجَنَّةِ حَضِيرَةٌ القُدُّوسُ والتَّقْدِسُ التَّطَهُّيرُ والتَّبْذِيرُكَ وَتَقَدَّسَ أَي تَطَهَّرَ وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ الزَّجَاجَ معنى نُقَدِّسُ لَكَ أَي نَطَهَّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ وكذلك نفعل بمن أَطَاعَكَ نُقَدِّسُهُ أَي نَطَهَّرُهُ ومن هذا قِيلَ لِلسَّطَلِ الْقَدَسِ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ مِنْهُ أَي يُتَطَهَّرُ هَرِ وَالْقَدَسُ بِالتَّحْرِيكِ السَّطَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ لِأَنَّهُ يَتَطَهَّرُ فِيهِ قَالَ وَمِنْ هَذَا بَيْتُ الْمَقْدَسِ أَيِ الْبَيْتِ الْمُطَهَّرِ أَيِ الْمَكَانِ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْقُدُّوسُ الطاهر وقوله تعالى الملك القُدُّوسُ الطَّاهِرُ فِي صِفَةِ اللّٰهِ D وَقِيلَ قَدُّوسٌ بفتح القاف قال وجاءَ فِي التفسير أَنَّهُ الْمَبَارِكُ وَالْقُدُّوسُ هُوَ اللّٰهُ D والقُدُّوسُ الْبَرَكَةُ وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ الشَّامُ مِنْهُ وَبَيْتُ الْمَقْدَسِ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ فِي الْمَذَكَبِ وَهُوَ يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَقْدَسِيٌّ مِثَالُ مَجْلَسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٌّ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ فَأَدْرَكَنَّه يَأْخُذْنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا كَمَا شَبِّرَقَ الْوَلَدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِيِّ وَالْهَاءُ فِي أَدْرَكَنَّه ضَمِيرُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ وَالنُّونُ فِي أَدْرَكَنَهُ ضَمِيرُ الْكَلْبِ أَيِ أَدْرَكَتِ الْكَلْبُ الثَّوْرَ فَأَخَذَ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ وَشَبِّرَقَتْ جِلْدَهُ كَمَا شَبِّرَقَ وَلَدَانِ النَّصَارَى ثَوْبَ الرَّاهِبِ الْمُقَدَّسِيِّ وَهُوَ الَّذِي

جاء من بيت المقدس فقطّ عوا ثيابه تبرّكاً بها والشّـبـرـقـة تقطيعُ الثوب وغيره
 وقيل يعني بهذا البيت يهوديّاً ويقال للراهب مُقدّـسـٌ وأراد في هذا البيت
 بالمُقدّـسـي الرّـاهـبـ وصبيانُ النصارى يتبرّكون به وبمـسـحـ مـسـحـه الذي هو
 لابـسـه وأخذ خـيـوطـه منه حتى يـتـمـزّـقَ عنه ثوبه والمُقدّـسـ الحـبـرُ وحكى ابن
 الأعرابي لا قدّسه اللّـه أي لا بارك عليه قال والمُقدّـسـ المـبـارـك والأرض
 المُقدّـسـة المطهّـرة وقال الفرّاء الأرض المقدّـسـة الطاهرة وهي دـمـشـق وفـلـسـطـين
 وبعض الأُرْدُنّ ويقال أرض مقدّـسـة أي مباركة وهو قول قتادة وإليه ذهب ابن الأعرابي
 وقول العجاج قد علّم القُدّوس مولى القُدّوس أنّـ أبا العـبـدّاس أوى نفّـسـ
 بمـعـدن الملوك القديم الكيرس أراد أنه أحقّ نفسٍ بالخلافة وروحُ القُدّوس
 جبريل عليه السلام وفي الحديث إنّ روحَ القُدّوس نفّـثَ في روعي يعني جبريل عليه السلام
 لأنّه خُلِقَ من طهارة وقال اللّـه D في صفة عيسى على نبينا E وأيّـدّـناه برُوحـ
 القُدّوس هو جبريل معناه رُوحُ الطهارة أي خُلِقَ من طهارة وقول الشاعر لا نـومَ حتى
 تَهـبـطـي أرضَ العُدّوس وتَشـرّـبـي من خير ماءٍ بِـقُدّوسٍ أراد الأرض المقدّـسـة وفي
 الحديث لا قُدّـسـتـ أمّـة لا يُؤْخَذُ لضـعـيفـها من قـوـيـها أي لا طُهِـرت والقادـسُ
 والقَدّاس حصة توضع في الماء قدّراً لـلـريّ الإبل وهي نحو المُقْلَـة للإنسان وقيل
 هي حـمـاة يُقـسـمُ بها الماء في المفاوز اسم كالـحـبـان غيره القُدّاس الحجر الذي
 يُنـمـصّبُ على مـصـبّ الماء في الحـوـض وغيره والقَدّاس الحجر يُنـمـصّبُ في وسط الحوض
 إذا غمّره الماء رويّـت الإبل وأنشد أبو عمرو لا ريّـ حتى يـتـوارى قدّاسُ ذاك
 الحـجـيرُ بالإزاء الخنّاسُ وقال نـثـفـت به ولقد أرى قدّاسه ما إنّ يـواري
 ثم جاء الهـيـثمُ نـثـفَ إذا ارتوى والقُدّاس بالضم شيء يعمل كالجُمان من فضّة
 قال يصف الدّمـوع تـجـدّـر دمعُ العيـن منها فـخـلّـتـه كـنـظـم قُدّاسٍ سـلـكـه
 مُتـقـطّـع شـبّه تـحـدّـر دمعـه بنظم القُدّاس إذا انقطع سـلـكـه والقـدّيس الدّرّـ
 يمانية والقادس السفينة وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صـنـف من المراكب معروف وقيل
 لـوـح من ألواحها قال الهذلي وتَهـفـو بهادٍ لها مـيـلـعٍ كما أـقـحـم القادس
 الأردمونا وفي المحكم كما حرّك القادس الأردمونا يعني المـلـاحـين وتَهـفـو
 تـمـيـل يعني الناقـة والمـيـلـع الذي يتحرك هكذا وهكذا والأردم المـلـاح الحاذق
 والقـواديـس السُّفُن الكبار والقادس البيت الحرام وقادسُ بلدة بخراسان أعجمي
 والقادسيّة من بلاد العرب قيل إنّما سميت بذلك لأنّها نزل بها قوم من أهل قادس من
 أهل خراسان ويقال إنّ القادسيّة دعا لها إبراهيم على نبينا E بالقُدّوس وأنّ
 تكون مـحـلّة الحاجّ وقيل القادسيّة قرية بين الكوفة وعُدّيب وقُدّوس بالتسكين جبل

وقيل جبل عظيم في زَجْدٍ قال أَبو ذؤيب فَإِنَّكَ حَقٌّ أَيْ زَطْرَةٌ عاشقٍ زَطَرَتْ
وقُدْسٌ دونها وَوَقِيرٌ وقُدْسٌ أَوَارَةٌ جَدَلٌ أَيْضا غيره قُدْسٌ وآرَةٌ جَبَلَانِ في بلاد
مُزَيْنَةَ معروفان بِحِذَاءِ سُقَيْيَا مَزِينَةَ